

## تاج العروس من جواهر القاموس

هكذا هو في الصحاح ويُرَوَّى : بَنِي سَهْمٍ وَجَامِلَاهُم وَيُرَوَّى وَعَزَّ هُم يَرِيدُ تَرَضَعُ  
نَفْسَهَا يَصِفُهُم بِاللُّؤْمِ وَالْعَنْزُ تَفْعَلُ ذَلِكَ . وَاسْتَرْضَعَ : طَلَبَ مُرَضِعَةً وَمِنْهُ  
قَوْلُهُ تَعَالَى : " وَإِنْ أَرَدْتُمْ أَنْ تَسْتَرْضِعُوا أَوْلَادَكُمْ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ " أَي :  
تَطَلَّبُوا مُرَضِعَةً لِأَوْلَادِكُمْ . قَالَ ابْنُ بَرِّيٍّ : وَقَوْلُ : اسْتَرْضَعْتُ الْمَرْأَةَ وَلَدِي  
أَي طَلَبْتُ مِنْهَا أَنْ تُرَضِعَهُ قَالَ ابْنُ تَعَالَى : " أَنْ تَسْتَرْضِعُوا أَوْلَادَكُمْ "  
وَالْمَفْعُولُ الثَّانِي مَحْذُوفٌ أَي أَنْ تَسْتَرْضِعُوا أَوْلَادَكُمْ مَرَضِعَ وَالْمَحْذُوفُ فِي الْحَقِيقَةِ  
الْمَفْعُولُ الْأَوَّلُ ؛ لِأَنَّ الْمُرَضِعَةَ هِيَ الْفَاعِلَةُ بِالْوَلَدِ وَمِنْهُ فَلَانُ الْمُسْتَرْضِعِ فِي  
بَنِي تَمِيمٍ وَحِكْيَ الْحَوْفِيِّ فِي الْبُرْهَانِ فِي أَحَدِ الْقَوْلَيْنِ : أَنَّهُ مُتَعَدِّ إِلَى  
مَفْعُولَيْنِ وَالْقَوْلُ الْآخِرُ : أَنْ يَكُونَ عَلَى حَذْفِ اللَّامِ أَي لِأَوْلَادِكُمْ . قَالَ الْأَزْهَرِيُّ :  
قَرَأْتُ بِخَطِّ شَمْرِيٍّ : رُبَّ غَلَامٍ يُرَضَعُ . قَالَ : وَالْمُرَضِعَةُ : أَنْ يَرَضَعَ  
الطِفْلُ أُمَّهُ وَفِي بَطْنِهَا وَلَدٌ قَالَ : وَيُقَالُ لِذَلِكَ الْوَلَدِ الَّذِي فِي بَطْنِهَا :  
مُرَضَعٌ وَيَجِيءُ مُخْتَلَفًا ضَاوِرِيًّا سَائِيًّا الْغِذَاءَ وَنَقَلَهُ الصَّانِعَانِيُّ عَنِ النَّضْرِ  
. الْمُرَضِعَةُ : أَنْ يَرَضَعَ مَعَهُ آخَرٌ كَالرِّضَاعِ بِالْكَسْرِ يُقَالُ : رَضَعَهُ مُرَضِعَةً  
وَرِضَاعًا . وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ : رَضَعَ الصَّبِيَّ تَدْيِيًّا أُمَّهُ كَمَا نَعَى لُغَةً  
حَكَاهَا صَاحِبُ الْمِصْبَاحِ وَابْنُ الْقَطَّاعِ وَاسْتَدْرَكَهُ شَيْخُنَا . وَارْتَضَعَ كَرَضَعَ .  
وَالرِّضَاعُ : ذَاتُ الدَّرِّ وَاللَّبَنُ عَلَى النَّسَبِ . وَتَرَضَعَا : رَضَعَ كُلُّهُمَا مَعَ  
الْآخَرِ . وَالرِّضَاعُ : الْمُرَضِعُ وَالْجَمْعُ رِضَاعٌ . وَجَمْعُ الْمُرَضِعِ : الْمَرَضِعُ قَالَ  
ابْنُ تَعَالَى : " وَحَرَّمْنَا عَلَيْهِ الْمَرَضِعَ " . وَالْمَرَضِعُ عَلَى مَا ذَهَبَ إِلَيْهِ سَبِيحَةً فِي  
هَذَا النُّحُوِّ قَالَ الْهَذَلِيُّ :

وَيَأْوِي إِلَى نِسْوَةٍ عَطَّلِيٍّ ... وَشُعْثِيٍّ مَرَضِعٍ مِثْلِ السَّعَالِيِّ وَاسْتَعَارَ أَبُو  
ذُؤَيْبٍ الْمَرَضِعَ لِلنَّحْلِ فَقَالَ :

تَطَلَّلْتُ عَلَى الثَّمَرَاءِ مِنْهَا جَوَارِسُ ... مَرَضِعٌ صُهِبُ الرِّيشِ زُغْبٌ رِقَابُهَا  
وَالرِّضَاعُونَ : اللَّئِمَاءُ . وَهُوَ يَرَضَعُ الدُّنْيَا وَيَذُمَّ مِثْلَهَا وَهُوَ مَجَازٌ . وَيُقَالُ : بَيْنَهُمَا  
رِضَاعٌ الْكَأْسُ وَهُوَ مَجَازٌ أَيْضًا . وَفِي حَدِيثِ قُسَيْبٍ : رَضِعُ أَيْ يَهْقَانُ . قَالَ ابْنُ  
الْأَثِيرِ : فَعِيلٌ بِمَعْنَى الْمَفْعُولِ يَعْنِي أَنَّ النَّعَامَ فِي ذَلِكَ الْمَكَانِ يَرْتَعُ هَذَا  
النَّيْبَ وَيَمصُّهُ بِمَنْزِلَةِ اللَّبَنِ ؛ لِشِدَّةِ نُعُومَتِهِ وَكَثْرَةِ مَائِهِ . وَيُرَوَّى  
بِالضَّادِ الْمُهْمَلَةِ وَقَدْ تَقَدَّمَ . وَالرَّاضِعُ : الشَّحَّازُ لِأَنَّهُ يَرَضَعُ النَّاسَ بِسُؤَالِهِ

وهو مَجَاز . والرَّضَاعُ مُحْرَكَةٌ : سَفَادُ الطَّائِرِ عَنِ كُرَاعٍ وَالْمَعْرُوفُ بِالصَّادِ

المُهملة .

رطع .

رَطَعَهَا كَمَا نَدَعُ أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَقَالَ ابْنُ عَبْدِادٍ عَنْ أَبِي زَيْدٍ : أَي جَامَعَهَا

. وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : الرَّطْعُ يُكْنَى بِهِ عَنِ النَّكاحِ وَرَبَّمَا قَالُوا : طَعَرَهَا

طَعَرَاءً . وَقَدْ تَقَدَّمَ . وَالرَّطْعُ أَيضًا : الزُّكَامُ وَنَحْوُهُ نَقْلًا عَنِ الْخَارِزْمِيِّ

عَنِ النَّضْرِ .

ر ع ر ع